

## 102 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1085 إلى

## 5285 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن - [00:00:02](#)  
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفعل. قال قيل وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. اذا  
يتفائل الانسان بالخير ويجعل المرء فأله فألا صالحا - [00:00:30](#)  
وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا معا بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا يحيى بن عتيق قال حدثنا محمد بن  
سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)  
لا عدوى ولا طيرة واحب الفأل الصالح نعم يتفائل انسان ولا يتطير وانتظار الفرج عبادة لان فيه حسن الظن بالله تعالى. نعم والانسان  
لما يتفائل ينشرح صدره ويطمئن قلبه حدثني زهير بن حرب - [00:01:10](#)  
قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا عدوى ولا هامة ولا طير واحب الفأل الصالح. نعم - [00:01:42](#)  
الانسان حينما يحب الفعل الصالح يطمئن وينشرح صدره حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب قال حدثنا ما لك بن انس حاء وحدثنا  
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ابن عمر - [00:02:02](#)  
عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الدار والمرأة والفرس الشؤم لا يوجد لكن اكثر ما يتواجد عند  
الناس يتشائمون بهذه والحقيقة لا شؤمه لان كل شيء بقدر الله تعالى - [00:02:25](#)  
وبعضهم يقول يعني اني لاصبح وليس لي سرور الا في مواضع القضاء والقدر وحدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن  
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ابن عمر - [00:02:45](#)  
عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا قيرا وانما الشام في ثلاثة المرأة والفرس والدار طبعا لا شيء  
ما في المرأة ولا شيء ما في الفرس - [00:03:10](#)  
ولا شي ما في الدار لكن الناس تتشائم بهذه والناس مخطئة في تشاؤمها والمؤمن يتفائل دائما وتجد صدرهم منشرحا دائما وحدثنا  
ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم وهمة ابني عبد الله عن ابيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)  
ها وحدثنا يحيى ابن يحيى وعمرو الناقل وزهير بن حرب عن سفيان عن الزفري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وحدثنا عمرو الناقد. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد - [00:03:53](#)  
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء  
وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد قال حدثني ابي عن جدي - [00:04:15](#)  
قال حدثني عقيل ابن خالد حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا بشر ابن المفضل عن عبدالرحمن ابن اسحاق حاء وحدثني عبد  
الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب كلهم عن الزهري عن سالم - [00:04:36](#)  
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشؤم بمثل حديث مالك لا يذكر احد منهم في حديث ابن عمر العدوى والطيرة غير

يونس ابن يزيد وحدثنا احمد ابن عبد لله ابن الحكم قال حدثنا محمد ابن جعفر - [00:04:58](#)  
قال حدثنا شعبة عن عمر ابن محمد ابن زيد انه سمع اباة يحدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يك من الشؤم  
شيء حق - [00:05:22](#)

ففي الفرس والمرأة والدار اذا لا يوجد ولكن الناس تفعل لهذا فاذا لا شؤم ابدأ وحدثني هارون ابن عبد الله قال حدثنا روح ابن عباد  
قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله. ولم يقل حق - [00:05:38](#)

وحدثني ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا سليمان ابن بلال قال حدثني عتبة ابن لم عن حملته ابن عبد الله ابن  
عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء - [00:06:03](#)

طفل فرس ولنسكن والمرأة اذا لا يوجد وهذا من قوة مسلم من اتي بتلك الالفاظ التي ظاهرها انه فيه شيء واتي بهذه الالفاظ التي  
تقيد تلكم الالفاظ وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب - [00:06:25](#)

قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ففي المرأة والفرس والمسكن يعني  
الشؤم اذا لا يجوز ولا نتشاءم ولا ولا يحل لنا ان نتشائم بشيء او بانسان - [00:06:46](#)

او بطريق او نحوها. ونعلم ان كل شيء بقدر الله تعالى حدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا هشام بن  
سعد عن ابي حازم عن سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

بمثله وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الله ابن الحارث عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر من  
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الربيع - [00:07:30](#)

ففي الربيع والخادم والفرس نعم باب تحريم الكهانة واتيان الكهن حدثني ابو الطاهر وحرمنة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال  
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:07:49](#)

عن معاوية ابن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال صلى الله عليه وسلم فلا تأتوا  
الكهان قال قلت ان قلت كنا نتطير - [00:08:12](#)

قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدركم ايضا يعني لا يتطير الانسان ولا يذهب الى الكهان وهم العرافون نعم اذا نهاهم النبي  
صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نعم - [00:08:38](#)

لان الانسان يعني لما قال ذاق شيء يجده احدكم في نفسه معناه ان كراهية ذلك تقع في نفوسكم في العادة ولكن لا تلتفت اليها.  
الانسان اذا عزم يتوكل على الله ويأخذ بالاسباب - [00:08:55](#)

ويعلم ان كل شيء بقدر الله تعالى وحدثني محمد ابن رافع قال حدثني حزين يعني ابن المتنى قال حدثنا ليث عن عقيل حاء وحدثنا  
اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قال - [00:09:10](#)

اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع مرحا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا شابة ابن ثوار قال حدثنا ابن ابي ذئب ها وحدثني  
محمد ابن رافع قال اخبرنا اسحاق ابن عيسى قال اخبرنا مالك كلهم عن الزفري بهذا الاسناد - [00:09:30](#)

مثل معنى حديث يونس غير ان مالكا في حديثه ذكر الطير وليس فيه ذكر الكهان وحدثنا محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبه  
قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علية - [00:09:51](#)

انحزي ياي نتصوف حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاوزاعي كلاهما عن يحيى ابن ابي كثير  
عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهري عن  
ابي - [00:10:10](#)

عن معاوية وزاد في حديث يحيى ابن ابي كثير قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه تذاكر.  
نعم طبعنا الانسان يعني قد يقترع في شيء القرعة مشروعة - [00:10:34](#)

والتظير ونحوه غير مشروع وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزفري عن يحيى ابن عروة ابن الزبير

عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كان يحدثونا بالشيء - [00:11:02](#)

فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجنى يعني يخطف فبصرها حينما يسترق السم فيقذفها في اذن وليه اي الكاهن والعراف ويزيد فيها مئة من الذي يزيد؟ العراف. نعم حدثني سلمة ابن شبيب قال حدثنا الحسن ابن اعينه - [00:11:26](#)

قال حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن الزفري قال اخبرني يحيى ابن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سألت اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان اي العرافين - [00:11:56](#)

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن - [00:12:13](#)

يخطفها الجنى فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مئة كذب اذا لا يجوز الانسان ان يذهب الى العرافين ابدا ولا يحق للشخص ان يستخدم الجن ابدا - [00:12:31](#)

وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية معقل عن الزهري حدثنا حسن ابن علي الحلواني - [00:12:53](#)

وعبد ابن حميد قال حسن حدثنا يعقوب وقال عبد ابن حميد حدثنا حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني علي ابن حسين ان عبد الله ابن عباس قال - [00:13:15](#)

اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية - [00:13:37](#)

اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم. كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته - [00:13:55](#)

ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش - [00:14:16](#)

لحملة العرش ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم ماذا قال؟ قال فيستخبر بعض اهل السماوات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون به فما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم - [00:14:37](#)

يقرفون فيه ويزيدون. يقرفون بمعنى يقترفون ويضعون الكذبات ويخلطون وحدثنا زهير بن حرف وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمر الازاعي ح وحدثنا ابو الطاهر وحرمله قال اخبرنا ابن وهب - [00:15:04](#)

قال اخبرني يونس هاء وحدثني سلامة ابن شبيب قال حدثنا الحسن ابن اعينه قال حدثنا معقل يعني ابن عبيد الله كلهم عن الزفري بهذا الاسناد غير ان يونس قال عن عبد الله ابن عباس اخبرني رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار - [00:15:37](#)

ففي حديث الازاعي ولكن يسرقون ولكن يقرفون فيه ويزيدون في حديث يونس ولكنهم يلا كون فيه ويزيدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق - [00:16:05](#)

وفي حديث معقل كما قال الازاعي ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون. نعم حدثنا محمد ابن المثنى العندي قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:34](#)

من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة اذا لا يجوز الذهاب الى العراف ولا يجوز تصديقه ولا يجوز الاعتماد عليه ابدا وهذا اثم عظيم بل هو من كبائر الذنوب - [00:17:00](#)

ما باجتئاب المجذوب ونحوها باب اجتناب المجذوم ونحوه حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم ح وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا شريك ابن عبد الله وهشيم ابن بشير - [00:17:21](#)

عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد

بايعناك فارجع حتى لا يتأذى ولا يؤذى - [00:17:43](#)

باب قتل الحيات وغيرها. اذ جاء قتل الحيات لانها مؤذية ويشمل هذا كل مؤذ حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان وابن نمير عن هشام حا وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد قال حدثنا هشام عن ابيه - [00:18:07](#)

عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل اي المرأة الحامل يؤذيها وقد جعل الله تعالى فيه لمعة اذا نظر اليه الانسان وتوافقت النظرتان يحصل شيئا في النظر - [00:18:33](#)

نسأل الله ان يحفظ نظرنا لاجل الكتاب والسنة وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام بهذا الاسناد وقال الابكر وذو الطفيتين. اذا هي علامات موجودة في بعض انواع الحيات - [00:18:56](#)

وحدثني عمرو ابن محمد الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزفري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقتل الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر - [00:19:20](#)

قال فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فابصر ابو لبابة ابن عبد المنذر او زيد او زيد ابن الخطاب وهو يطارد حيا فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت - [00:19:43](#)

طبعنا هذا المنهي عنه ذوات البيوت اللي هي في زمن ما وفي عهد ما والان يجوز لنا ان نقتل الحيات المؤذية ويوجد نوع من انواع الحيات لا تلدغ الانسان ولا تؤذي - [00:20:04](#)

هذه النوع لا يجوز قتله هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:20](#)